جامعة العريش

كلية التربية

مجلــة كليــة التربيــة

علمية محكمة ربع سنوية

(السنة الثامنة – العدد الحادي والعشرون –يناير ٢٠٢٠م)

j_foea@aru.edu.eg

الإشراف العـــــام

أ.د. كمال عبد الوهاب أحمد	عميـد الكلية (رئيس مجلس الإدارة)
أ.م.د عصام عطية عبد الفتاح	وكيل الكلية للدراسات العليا والبحوث (نائب رئيس مجلس الإدارة)

هيئة التحرير

أ.د. محمد رجب فضل الله	رئيس التحرير
د. كمال طاهر موسى	عضو
د. محمد علام محمد طلبة	عضو
د. ضياء أبو عاصي فيصل	عضو

الإشراف المالي والإداري

أ. محمد إبراهيم محمد عريبي	المسؤول المالي
أ. أسماء محمد علي الشاعر	المسؤول الإداري

قواعد النشر بمجلة كلية التربية بالعريش

١. تنشر المجلة البحوث والدراسات التي تتوافر فيها الأصالة والمنهجية السليمة على ألا يكون البحث المقدم للنشر قد سبق وأن نشر، أو تم تقديمه للمراجعة والنشر لدى أي جهة أخرى في نفس وقت تقديمه للمجلة.

٢. تُقبل الأبحاث المقدمة للنشر بإحدى اللغتين: العربية أو الإنجليزية.

٣. تقدم الأبحاث الكترونياً مكتوبة بخط (Simplified Arabic)، وحجم الخط ١٢، وهوامش حجم الواحد منها ٢.٥سم، مع مراعاة أن تنسق الفقرة بالتساوي ما بين الهامش الأيسر والأيمن (Justify). وترسل إلكترونياً على شكل ملف (Microsoft Word).

٤. يجب ألا يزيد عدد صفحات البحث المُحكم بما في ذلك الأشكال والرسوم والمراجع والجداول والملاحق عن (٢٥) صفحة. (الزيادة بحد أقصى ١٠ صفحات برسوم إضافية). ولا يزيد البحث المُستل عن (٢٠ صفحة) (الزيادة بحد أقصى ٥ صفحات برسوم إضافية).

٥. يقدم الباحث ملخصاً لبحثه في صفحة واحدة، تتضمن الفقرة الأولى ملخصاً باللغة العربية، والفقرة الثانية ملخصاً باللغة الإنجليزية، وبما لا يزيد عن ٢٠٠ كلمة لكل منها.

٦. يكتب عنوان البحث واسم المؤلف والمؤسسة التي يعمل بها على صفحة منفصلة ثم يكتب عنوان البحث مرة أخرى على الصفحة الأولى من البحث.

٧. يجب عدم استخدام اسم الباحث في متن البحث أو قائمة المراجع ويتم استبدال الاسم بكلمة "الباحث"، ويتم أيضاً التخلص من أية إشارات أخرى تدل على هوية المؤلف.

٨. البحوث التي تقدم للنشر لا تعاد لأصحابها سواءً قُبل البحث للنشر أم لم يقبل. وتحتفظ هيئة التحرير بحقها في تحديد أولويات نشر البحوث.

٩. لن ينظر في البحوث التي لا تتفق مع شروط النشر في المجلة، أو تلك التي لا تشمل على ملخص البحث في أي من اللغتين، أو يزيد عدد صفحاتها عن ٣٥ صفحة شاملة الصفحات الزائدة، أو (٢٥ صفحة للبحث المُستل)

١٠. يقوم كل باحث بنسخ وتوقيع وإرفاق إقرار الموافقة على اتفاقية النشر.

١١. يسهم الباحث في تكاليف نشر بحثه، ويتم تحويل التكلفة على الحساب الخاص بالمجلة. يجب إرسال صورة عن قسيمة التحويل أو دفع المبلغ، مع البحث الكترونيا. التكاليف تشمل: مكافأة التحكيم، وتكلفة الطباعة والنشر، والحصول على نسخة من العدد، وعدد (٥) مستلات من البحث المُحكم، و (٣) من البحث المُستل.

١٢. يتم نشر البحوث أو رفض نشرها في المجلة بناءً على تقارير المحكمين، ولا يسترد المبلغ في حالة رفض نشر البحث من قبل المحكمين.

١٣. يُمنح كل باحث إفادة بقبول بحثه للنشر بعد إتمام كافة التصويبات والتعديلات المطلوبة، وسداد الرسوم المقررة.

قواعد التحكيم بمجلة كلية التربية بالعريش

فيما يلي القواعد الأساسية لتحكيم البحوث المقدمة للنشر بمجلة كلية التربية بالعريش

القواعد عامة:

١. مدى ارتباط موضوع البحث بمجال التربية.

٢. مدى مناسبة الدراسات السابقة، وإبرازها لرؤى متعددة.

٣. درجة وضوح أسئلة وأهداف البحث.

٤. مستوى تحديد عينة ومكان البحث.

٥. درجة إتباع البحث لمعايير التوثيق المحددة في دليل رابطة علم النفس الأمريكية، العدد السادس.

٦. احتواء قائمة المراجع على جميع الدراسات المذكورة في متن البحث والعكس أيضاً صحيح.

٧. حدود الدراسة، وتبريراتها.

٨. سلامة تقرير البحث من الأخطاء اللغوية المتعلقة بالنحو والإملاء وكذا المعنى.
٩. تكامل جميع أجزاء تقرير البحث، وترابطها بشكل منطقي.

قواعد الحكم على منهجية البحث:

١. تحديد الفترة الزمنية للبحث.
٢. تحديد منهجية مناسبة للبحث.
٣. تبرير إجراءات للاختيار في حالة دراسة الأفراد أو الجماعات.
٤. تضمين البحث إطاراً نظرياً واضحاً.
٥. توضيح الإجراءات المتعلقة بالجوانب المهنية الأخلاقية مثل: الحصول على موافقة المشاركين المسبقة.

قواعد تحكيم الإجراءات:

١. شرح وسائل جمع المعلومات بوضوح، والعمليات المتبعة فيها.
٢. تحديد وشرح المتغيرات المختلفة.
٣. ترقيم جميع الجداول والأشكال والصور والرسوم البيانية بشكل مناسب وتبويبها والتأكد من سلامتها.
٤. شرح عملية التحليل المتبعة ومبرراتها، والتأكد من اكتمالها وسلامتها.

قواعد الحكم على النتائج:

١. عرض النتائج بوضوح.
٢. توضيح جوانب الاختلاف في حالة تعارض نتائج البحث مع نتائج الدراسات السابقة.
٣. اتساق الخاتمة والتوصيات مع نتائج البحث.

محتويات العدد (١٧)

السنة السابعة		هيئة التحرير	
الرقم	عنوان البحث	الباحث	الصفحات
مقال العدد			
١	معامل التأثير العربي مدخلا للتميز فى تقييم وتصنيف الانتاج العلمى المنشور باللغة العربية	ا د / جمال على الدهشان استاذ اصول التربية نائب رئيس مشروع معامل التاثير العربى	١٥-٤٣
بحوث ودراسات محكمة			
١	التفاعل بين نمطين للقطات الفيديو الرقمي وأسلوبين للتعلم عبر بيئة التعلم الإلكتروني وأثره في تنمية مهارات إنتاج الإنفوجرافيك لدي طلاب قسم علم المعلومات .	د. محمود محمد أحمد أبوالدهب أستاذ تكنولوجيا التعليم المساعد كلية التربية بالدقهلية – جامعة الأزهر	٤٧-١٣٢
٢	تطوير الأداء المؤسسي بجامعة الأزهر في ضوء أبعاد الرشاقة الاستراتيجية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس: دراسة ميدانية	أ.د. حسن مختار حسين سليم أستاذ الإدارة والتخطيط والدراسات المقارنة كلية التربية – جامعة الأزهر د. محمد أحمد غريب السيد حويحي مدرس الإدارة والتخطيط والدراسات المقارنة كلية التربية – جامعة الأزهر وجامعة الملك خالد	١٣٣-١٩٧
٣	استراتيجية مقترحة لتفعيل دور جامعة العريش في تعزيز الأمن الفكري لدى طلابها	د. هشام يوسف مصطفى العربي أستاذ أصول التربية والتخطيط التربوي المساعد كلية التربية– جامعة العريش	١٩٩-٢٧١

بحوث مستلة من رسائل ماجستير ودكتوراه			
١	فعالية برنامج تدريبي في تنمية بعض مهارات تنظيم الذات لدى الأطفال المكفوفين	الأستاذ الدكتور عبد الحميد محمد علي أستاذ الصحة النفسية المتفرغ كلية التربية – جامعة العريش الأستاذ الدكتور وفـاء محمد عبد الجـواد أستاذ الصحة النفسية كلية التربية – جامعة حلوان الباحثة/ نجوى حمدي عليوة الشرقاوي	٢٧٥-٣٠٥
٢	الذكاء الروحي والتدفق النفسي لدى الموهوبين "دراسة كلينيكية"	أ.د صلاح فؤاد مكاوي أستاذ الصحة النفسية بكلية التربية بالإسماعيلية أ.د السيد كامل الشربيني أستاذ الصحة النفسية بكلية التربية بالعريش د. محمد إسماعيل البريدي مدرس الصحة النفسية بكلية التربية بالعريش الباحثة/ أسماء محمد عبد الفتاح جمعة الجوهري	٣٠٧-٣٣٨
٣	تحسين أداء القيادات الإدارية بجامعة العريش باستخدام الذاكرة التنظيمية	أ . د / كمال عبد الوهاب أحمد أستاذ التربية المقارنة والإدارة التعليمية كلية التربية – جامعة العريش أ.م.د / أحمد إبراهيم سلمى أستاذ التربية المقارنة والإدارة التربوية المساعد كلية التربية – جامعة العريش الباحثة : أسماء محمد على الشاعر أخصائي علاقات علمية وثقافية كلية التربية – جامعة العريش	٣٣٩-٣٧٠

البحث الثاني

الذكاء الروحي والتدفق النفسي لدى الموهوبين

"دراسة كلينيكية"

إعـــــداد

الباحثة/ أسماء محمد عبد الفتاح جمعة الجوهري

الذكاء الروحي والتدفق النفسي لدى الموهوبين "دراسة كلينيكية"

إعـــــداد

أ.د صلاح فؤدا مكاوي **أ.د السيد كامل الشربيني**

د. محمد إسماعيل البريدي **الباحثة/ أسماء محمد عبد الفتاح جمعة الجوهري**

مستخلص عربى:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على أسباب ارتفاع وانخفاض مُستوى الذكاء الروحي والتدفق النفسي لدى الموهوبين أكاديميًا وعقليًا، وتكونت عينة البحث من ٤ طالبًا وطالبة من الموهوبين أكاديميًا وعقليًا بالمرحلة الجامعية بكليات جامعة العريش (كلية التربية، وكلية آداب، وكلية العلوم الزراعية والبيئة، وكلية علوم) بمدينة العريش بمحافظة شمال سيناء (من الصف الثاني، والصف الثالث، والصف الرابع)، تتراوح أعمارهم الزمنية من (١٩-٢٢) عام.

وقد طُبق عليهم مقياس الذكاء الروحي لدى الموهوبين أكاديميًا وعقليًا (إعداد: الباحثة)، والتدفق النفسي لدى الموهوبين أكاديميًا وعقليًا (إعداد: الباحثة)، وطُبق عليهم استمارة المقابلة الكلينيكية (إعداد: الباحثة)، ومقياس المُستوى الاجتماعي الاقتصادي (إعداد: عبد العزيز الشخص،٢٠١٣)، واستعانة الباحثة باختبارات كاتل للعامل العام "مقياس الذكاء المُتحرر من أثر الثقافة" المقياس الثالث للصورة (ب)، تأليف (ر.ب. كاتل- أ. س. كاتل) إعداد أ.د. فؤاد أبو حطب - أ.د. آمال صادق)، واختبار تفهم الموضوع للراشدين (بيلاك ليوبولد، ٢٠١٢، ترجمة: محمد أحمد خطاب)، واتبعت الباحثة المنهج الكلينيكي الذي يُعتبر دراسة مُتعمقة للبحث في منظومة الشخصية بأكملها وعلاقتها بالبيئة المُحيطة، وأسفرت النتائج عن وجود فروق نفس دينامية بين مرتفعي ومنخفضي الذكاء الروحي والتدفق النفسي لدى الموهوبين أكاديميًا وعقليًا.

الكلمات المفتاحية:

الذكاء الروحي، التدفق النفسي، الموهوبين.

Spiritual Intelligence and Psychological Flow of the Talented "Clinical Study"

Researcher/ Assmaa mohammud Abdul fattah Gomaa Algohary

Abstract:

The study was designed to identify the reasons for the high and low level of spiritual intelligence and psychological flow of the gifted academically and mentally. The research sample consisted of 4 students who were academically and intellectually gifted at the university stage in Al-Arish University College of Education, Faculty of Arts, Faculty of Agricultural Sciences and Environment, In Arish, North Sinai Governorate (second, third and fourth grade), the age ranges from 19 -22 years.

They were applied to the spiritual intelligence of the gifted academically and mentally (prepared by the researcher) And the psychological flow of the gifted academically and mentally (prepared by the researcher), and applied the form of the interview (prepared by the researcher), And the Socio-Economic Level Scale (Prepared by: Abdul Aziz Al-Shafiq, 2013) The researcher used CATL's tests for the public factor, "the measure of intelligence free from the impact of culture", the third measure of image (b), written by RB Catel-AC Catel. Fouad Abu Hatab - Professor Amal Sadiq), And test the understanding of the subject for adults (Belak Leopold, 2012, translated by: Mohamed Ahmed Khattab) The researcher followed the Kleinian

approach, which is an in-depth study of the entire personality system and its relation to the surrounding environment. The results resulted in the existence of dynamic differences between the high and low spiritual intelligence and the emotional flow of talented academically and mentally.

مقدمة:

يُعد الموهوبين أكاديميًا وعقليًا في أي مُجتمع يُعد بمثابة ثروة بشرية لا يُمكن تجاهلها، ولابد الحفاظ عليها والإفادة من قدراتهم وامكانياتهم. وشهدت العقود الأخيرة اهتمامًا غير مسبوق وجهد مُتواصل من علماء علم النفس يتعلق بالفهم العام لطبيعة ووظائف العقل البشري، والقدرات العقلية التى تعكس ذكاء مُمتلكها. وأنَّ الأفراد يختلفون فيما بينهم في نموهم العقلي وما يرتبط به من مظاهر سلوكية تظهر هذه الاختلافات في مُعدل النمو العقلي ومُستواه أثناء أداء مهامهم.

يتميز الموهوبين بمجموعة من الخصائص التى تُهيئهم للتفوق والنبوغ في مجالات مُتعددة تُميزهم عن أقرانهم، ويجب تقديم سُبل الدعم والمُساندة لهم في ضوء احتياجاتهم وقدراتهم بالقدر الذي يُمكنهم من استغلال طاقاتهم؛ بما يعود بالنفع على المُجتمع والإسهام في التغلب على تلك التحديات والمُشكلات. وتُعد المواهب قدرات خاصة ذات أصل تكويني ترتبط بذكاء الفرد أو بمُستوى قدراته العقلية العامة وتخضع للعوامل الوراثية، والمواهب لا تقتصر على جوانب بعينها بل تناولت مجالات الحياة المُختلفة؛ وهى تتكون بفعل الظروف البيئية التى تقوم بتوجيه الفرد إلى استثمار ما لديه من ذكاء في هذه المجالات (سليمان عبد الواحد، ٢٠١٢، ص ص:٢٨-٢٩).

ومن ملامح خطورة هذه المُشكلة تأثيراتها السلبية على الموهوبين أكاديميًا وعقليًا، والتى تلعب دورًا حاسمًا في تفوقهم الأكاديمي ونبوغهم، حيث كلما زاد الفراغ الروحي زادت الإستجابة لملء هذا الفراغ بالاكتئاب، والإحساس، باليأس، والاغتراب النفسي؛ الأمر الذي قد يؤدي إلى انخفاض مُستوى الذكاء الروحي ومستوى التدفق النفسي. ومن هذا المنطلق فقد تناولت الباحثة مبادئ وفنيات الإرشاد بالمعنى لتنمية

مُستوى الذكاء الروحي وتنمية مُستوى التدفق النفسي لدى الموهوبين أكاديميًا وعقليًا بالمرحلة الجامعية، والذي يُركز على معنى الوجود الإنساني، وسعى الإنسان للبحث عن ذلك المعنى؛ لأنَّ العلاج بالمعنى يُخاطب البُعد الروحي في الإنسان والذي يتسامى فوق الماديات. كذلك استخدمت الباحثة الدراسة الكلينيكية المُتعمقة؛ لدراسة وتحليل والكشف عن العوامل الدينامية وراء انخفاض مُستوى الذكاء الروحي ومُستوى التدفق النفسي لهم.

مشكلة الدراسة:

تتحدد مشكلة الدراسة في الإجابة على السؤال الرئيس التالي: ما هى بعض العوامل النفس دينامية وراء ارتفاع وانخفاض الذكاء الروحي والتدفق النفسي لدى الموهوبين أكاديميًا وعقليًا؟

أهداف الدراسة:

تسعي الدراسة الحالية إلى التعرف علي بعض العوامل النفس دينامية وراء ارتفاع وانخفاض الذكاء الروحي والتدفق النفسي لدى الموهوبين أكاديميًا وعقليًا.

أهمية الدراسة:

١- تنبع أهمية الدراسة من اهتمامها بالموهوبين أكاديميًا وعقليًا، والذين يُمثلون شريحة هامة من شرائح المُجتمع والتي تنتمي لمرحلة الشباب، وهي فئة تتميز بخصائص هامة.

٢- تتمثل في إلقاء الضوء على الدراسة الكلينيكية التى تُعتبر دراسة مُتعمقة للبحث في منظومة الشخصية والبيئة المُحيطة لدى الموهوبين أكاديميًا وعقليًا للكشف عن أسباب ارتفاع وانخفاض الذكاء الروحي والتدفق النفسي لدى الموهوبين أكاديميًا وعقليًا.

٣- الإفادة مما ستشير إليه الدراسة الحالية من نتائج مُتعلقة بمستوى الذداء الروحي والتدفق النفسي لدى الموهوبين أكاديميًا وعقليًا في القيام بعمل دراسات وبرامج علاجية وإرشادية لتنمية مُستوى الذكاء الروحي والتدفق النفسي لدى الموهوبين أكاديميًا وعقليًا في كافة المراحل التعليمية.

مصطلحات الدراسة:

١- الذكاء الروحي: Spiritual Intelligence

تعرف الباحثة الذكاء الروحي إجرائيًا بأنه "مجموعة من القدرات العقلية والاستعدادات والامكانيات الروحية كالوعي والنعمة والمعنى والسمو (التسامي)، والحقيقة والقُدسية والاستسلام السلمي والتوجه الداخلي، وإدراك المُعاناة كفرصة للإنجاز، والتفكير الوجودي الناقد، والفضيلة، وحل المُشكلات من خلال المقياس الذي أعدته الباحثة".

٢- مفهوم التدفق النفسي: Psychological Flow

تعرف الباحثة التدفق النفسي إجرائيًا بأنه حالة نفسية داخلية إيجابية من الخبرة المُثلى تصل بالفرد إلى أقصى درجات الأداء الإيجابي التى يشعر فيها بالكفاءة المعرفية، وهو حالة عقلية ناتجة عن توحد الفرد مع المهارة واستغراقه بكامل منظومات الشخصية في مهارة تذوب فيها الشخصية، وهو حالة عاطفية تحدث بشكل مُكثف عند القيام بالمهارة مع الشعور بالمُتعة وهو حالة رفاهية تنطوي على البُعد الروحي مع الإحساس بالبهجة والطلاقة النفسية وعدم انحرافات في الطاقة النفسية من خلال المقياس الذي أعدته الباحثة.

٣- الموهوبين أكاديميًا وعقليًا: The Talented Academically and Mentally

تعرف الباحثة الموهوبين أكاديميًا وعقليًا بأنهم الطلاب المُلتحقين بالمرحلة الجامعية بحيث لا يقل مُستوى تحصيلهم الأكاديمي عن تقدير (٩٠%) في السنوات الماضية ويُقاس بواسطة اختبارات التحصيل، ولديهم مُستوى عالٍ من القدرات العقلية الفائقة، ويتمتعون بذكاء عالٍ تتراوح درجته من (١٣٠-١٤٦) درجة يُقاس باختبار كاتل للذكاء، ودرجة عالية من السمات (الجسمية، والعقلية، والأكاديمية، والانفعالية، والسلوكية، والميول والاهتمامات من خلال مقياس الكشف عن الموهوبين المُعد من الباحثة.

الإطار النظري:

المحور الأول: الذكاء الروحي: Spiritual Intelligence

١ –تعريف الذكاء الروحي: Spiritual Intelligence

عرف سيسك ودورثي Sisk, Dorothy (2008, p.52) الذكاء الروحي بأنه القدرة على استخدام الحواس المُتعددة التي تتضمن: التأمل، والتخيل، والتصور من أجل إخراج معارف الفرد الداخلية، وقدراته الذاتية، واستخدامها في إيجاد الحل الشامل والكُلي للمُشكلات المُحيطة به.

وتوصل كل من كنج ومارا وديسَّيكو King, Mara & Decicco (2012, p.11–12) أنَّ الذكاء الروحي هو مجموعة من القدرات العقلية والتى تُسهم في الوعي، والتكامل، والتوافق مع الجوانب المعنوية والتسامي بوجود الفرد واقترحوا أربعة مكونات هي: القدرة على الانخراط في التفكير الوجودي، والقدرة على معرفة وبناء المعنى والغرض لكل تجارب المُحاولات العقلية والجسمية، والقدرة على ادراك أبعاد التسامي بالذات، وبالآخرين، وبالعالم المادي المُحيط مثل: التسامي بالذات، والنظرة الروحية، والمعنوية، والشمولية، والترابط، والقدرة على الدخول في الحالات الروحية، أو الموسعة من الوعي بالعقل والرشد.

٢ –الأساس البيولوجي والعصبي للذكاء الروحي:

كما بينت دراسة لوتز، وجراستشار، وريكارد، وديفيدسون Lutz, (2004) Greischar, Ricard,& Davidson الجهود المبذولة حول الأساس البيولوجي والعصبي للذكاء الروحي؛ حيث أنَّ الخلايا العصبية في المخ مُرتبطة بالتعاطف، وهو مُكون من مُكونات الذكاء الروحي، وأنَّ تنمية مهارات الذكاء الروحي ترتبط بحدوث تغيرات طويلة وقصيرة المدى لمناطق مُعينة في المُخ. ولقد ظهر على الساحة البحثية تحليلات نتائج دراسة هامر Hamer (2004) الذي أثبت أنَّ الجينات تلعب دورًا مُهمًا في تحديد القدرة على التسامي بالذات، وأنَّ المنطقة المُحيطة بالغدة الصنوبرية مسئولة عن التأمل وهى تفرز هرمون الميلاتونين وهو المسئول عن الساعة البيولوجية للجسم، وهذه النتائج تُشير إلى وجود صلة بين قدرات الذكاء الروحي، وأنَّ هذه

الروحية لها أساس بيولوجي يرتبط بحدوث عمليات خاصة في مناطق مُعينة في المُخ، ولها عوامل جينية وراثية، تلك الجينات تلعب دورًا هامًا في تحديد القدرة على التفوق على الذات. حيث كشفت الأبحاث الكلينيكية التى قدمها كل من لازار وآخرون Lazar et al (2005, pp.1893-1897) أنَّ هناك سمك في القشرة المُخية وزيادة في تلافيف قشرة المُخ للذين يُمارسون فنية التأمل التي تُعتبر من ضمن الأنشطة الروحية، وترتبط مُمارسة التأمل مع تغيير الإشارات الكهربية بالمُخ. كما اتفق أمرام Amram (2009, pp.50-51) مع جاردنر Gardner (1999) أنَّ للذكاء الروحي له أساس فسيولوجي وبيولوجي شأنه في ذلك شأن الذكاءات الأُخرى.

٣-أهمية الذكاء الروحي:

أكد جوزيف Josseph (2004, p. 134) أنه يُمكن معرفة أهمية الذكاء الروحي التى تكمن في ضوء الشعور بالهدف من الحياة، والثقة بالنفس والآخرين، والعطف، والتسامح وكرم الروح، والشعور بالتناغم مع الطبيعة والكون والشعور بالراحة مع كونه بمفرده أو مع الجماعة. بينما أشار كل من جاردنر Gardner (2000)، ومدثر سليم (٢٠٠٧) أنه يُمكن حصر أهمية الذكاء الروحي في النقاط الآتية: استخدام المصادر الداخلية العميقة التى لها القدرة على التسامح والتوافق، والقدرة على ايجاد معنى للأحداث، وتحديد القيم الشخصية والإحساس بالغرض الواضح، ويسمح لنا بالارتقاء فوق الأنا الأعلى وفي نفس الوقت يُساعدنا على ضبط وتنظيم الطموح الجامح الذي يقودنا بعيدًا عن المُمكن، ويُساعدنا أيضًا على الحوار والفهم الأعمق لأنفسنا، ويُعطينا إحساس قوي بالمعنى والهدف، ويدفعنا إلى أن نسلك نهج أكثر شجاعة لكل ما نفعله، والاعتماد على العقلانية في أوقات التغيير؛ فالعقل الواعي يتعامل مع المُشكلات التى لا مفر منها، حيث يكون لديه الإجابة على الأسئلة المطروحة، وأنه يُساعدنا على إعادة تقييم ما نفعله، حيث يؤكد جاردنر أنَّ قادة العمل المُتصفون بالذكاء الروحي يكونون أكثر تأثيرًا على مُنظماتهم.

٤-خصائص الذكاء الروحي:

يوضح كليف برك Clive Brck (2002) أنَّ الأشخاص الروحانيين يتصفون ببعض الصفات مثل: الحدس والفهم، والإحساس بالعلاقات المُحيطة والمرئيات، والوعي بالصلات والروابط المُتداخلة بين الأشياء المُختلفة والوعي بالأنماط الجزئية المُتضمنة في الكليات، والتكامل بين الجسد والروح والنفس والعقل وبين مُختلف جوانب والتزامات ومقاييس الحياة، والشعور بالدهشة والغموض والرهبة لما هو غيبي مُقدس في حياة الفرد، والأمل والطموح والتفاؤل، والاقدام على الحماس للحياة، والطاقة المُتجددة، والاستقلالية، وتقبل القضاء والقدر، والحب وهو من السمات أو العلامات المُميزة للشخص الروحي، واللطف والنبل الأخلاقي والحساسية وعمق النظر والتفكير ومراعات مشاعر الأخرين وحسن التقدير لذاته، والقدرة المُتميزة في إيجاد الروابط بين الأشياء المُختلفة، والوعي الذاتي بكل ما يشعر به الفرد داخليًا وخارجيًا، والمُرونة والقدرة على التوافق بما ينسجم مع كافة الظروف التي يمر بها الفرد والاندماج والفهم العميق لكل المواقف، والقدرة العالية لمُواجهة الإحباط والفشل والاستفادة من التجارب الماضية والطموح العالي والقدرة للعمل المُستقبلي.

٥-أبعاد الذكاء الروحي:

قدم ديفيد كينج King DeCicco (2008, p.56) أبعادًا للذكاء الروحي وهى: التفكير الناقد الوجودي، وإنتاج المعنى الشخصي، والوعي المُتسامي، والتوسع (امتداد) في حالة الوعي.

٦-تنمية الذكاء الروحي:

قدمت سينيتار Sinetar (2000, p.29) طرق لتنمية الذكاء الروحي عن طريق التوجيه الديني الفطري للفرد، واعتبرت الشجاعة، والتفاؤل، والإيمان، والعمل البناء، والمرونة، والإيجابية في مُواجهة الأخطار والصعوبات كل ذلك يُعد سمات روحانية يجب على الفرد اكتسابها، كما أنَّ الفرد الذكي روحانيًا لا بد من تربيته تربية تُعينه على تطوير علاقات أقوى، وتُعلمه كيف يعيش حياة أسعد، وكيف يستوعب التعاليم والسلوكيات الدينية من خلال الآباء، لذلك يجب على الآباء أن يعوا دورهم في

تطوير الذكاء الروحي الخاص بأبنائهم وواجبهم حيال ذلك، كما يجب عليهم أن يَحذروا من أنَّ الخوف لا يعيق هذه العملية فحسب، بل يؤدي إلى الخراب الروحي للأشخاص ويهدر من قيمة التدريب الأخلاقي.

المحور الثاني: التدفق النفسي: Psychological Flow

١- تعريف التدفق النفسي: Psychological Flow

عرف جارفيلا Jarvela (2011, p.605) التدفق النفسي بأنهُ حالة من التجربة المُثلى تتميز باستيعاب المُهمة الموجودة في مُتناول اليد، ودمج العمل والوعي الذي يفقد الفرد الذات ومسار الوقت، كما تتميز تجارب التدفق بأنها مُجزية في حد ذاتها حيث يُمكن الهدف في المُشاركة نفسها ويوصف التدفق بالاستيعاب الكامل والتركيز والتمتع.

وأشار فرانسيسي Franciosi (2011, p.13) إلى أنَّ التدفق النفسي هو مصطلح ابتدعه كسيكزنتميهاليا (١٩٧٥) للإشارة إلى حالة عقلية، شهدت خلال النشاط تحديًا في منطقة مريحة بين القلق والملل، حيث النشاط في مُتناول اليد ليس صعب جدًا ليكون مُحبطًا ولا سهل جدًا فيكون وضيعًا، ويتميز التدفق من خلال هذه الظاهرة بالأتي: فقدان الوعي الذاتي (احتياجات جسدية قد تمر مرور الكرام)، وتشويه الوقت (الساعات تصبح دقيقة).

٢- توجهات نظرية مُفسرة للتدفق النفسي:

أ- نظرية بلود Blood (2006) المُفسر للتدفق النفسي:

بين بلود Blood (2006, p.20) أنَّ سلوك الدوافع الخارجية لا تحدث حالة التدفق حيث أنَّ الدوافع الخارجية تدفع الفرد للقيام بالنشاط من أجل الحصول على المُكافأة، بينما تتحول الدوافع الخارجية إلى دوافع جوهرية كنتيجة للتدفق النفسي، حيث أنَّ الحافز الخارجي أو الحدث العرضي يدفع الفرد إلى القيام بالنشاط بشكل مُنخفض أو بدون مهارة فإذا توافرت شروط الدعم والحث على التدفق تحدث حالة التدفق ثم حدوث بعض التشويش أو الإخلال مع الاعتراف بالتجربة المُثلى (السعادة والتمتع) والشعور بمُمارسة النشاط بشكل جيد، فيصبح الحدث بارزًا في وعى الفرد ويتحول

الدافع الخارجي إلى دافع جوهري مع زيادة النشاط والصرامة والتعقيد فتحدث حالة التدفق أو التجربة المُثلى، والتى بدورها توفر دافع جوهري لتكرار النشاط مما يؤدي إلى تنمية الذات، وهذا يُمكن أن يكون ذلك دافعًا جوهريًا لزيادة تعقيد النشاط، والدخول في حالة التدفق من جديد، ومن ثم وجود دافع جوهري لتكرار النشاط مما يترتب عليه تنمية الذات مع تكرار ذلك مرات عديدة أو الوصول إلى التمكن من النشاط بدرجة عالية المهارة.

٣- أنواع التدفق النفسي:

أشارت دراسة كل من لي، وبيكر، وتشو، وهيكثورن، وهولاند، ونيوجينت Lee, Baker, Cho, Heckathorn, Holland, (2011, PP: 16-17) Newgent أنهُ يُمكن تقسيم التدفق إلى التدفق الإيجابي، والتدفق السلبي، وتدفق قائم على النشاط، وتدفق قائم على التفكير.

٤- أبعاد التدفق النفسي:

وتحدد الباحثة أبعاد التدفق النفسي وهى: التوازن بين مُستوى المهارات والتحديات، والاستغراق في المهام، والأهداف الواضحة، والتركيز على المُهمة التى يتم تنفيذها، والشعور بالسيطرة والتحكم، والمرور السريع للوقت، والاستمتاع بالتجربة، ووجود ردود فعل فورية، ودمج العمل والوعي، وفقدان الوعي الذاتي.

المحور الثاني: الموهوبين أكاديميًا وعقليًا: Talented Academically and Mentally

١- تعريف الموهبة والموهوبين أكاديميًا وعقليًا:

عرف عبد المطلب القريطي (٢٠٠٥، ص: ٥٢) الموهبة في إطار نظرتها للطبيعة الارتباطية لأنشطة المخ ووظائفه على أنها مفهوم بيولوجى يعنى مُستوى مُرتفعًا من الذكاء يُشير إلى نمو مُتسارع لوظائف المخ وأنشطته، ويشمل الإحساس البدنى والعواطف والمعرفة والحدس ويُمكن أن يكون التعبير عن هذا النشاط في صورة مقدرات مُرتفعة في المجالات العقلية المعرفية والإبداعية والاستعداد الأكاديمى والقيادة والفنون المرئية والأدائية، وهو ما يستلزم خدمات وبرامج وأنشطة لا توفرها المدرسة

العادية، حتى يُمكن للموهوبين تنمية استعداداتهم وتطويرها بشكل كافٍ. ويُعرف خالد البهي (٢٠١٠، ص:٩) الطلاب الموهوبين أكاديميًا وعقليًا بأنهم الطلاب المُلتحقين بمدرسة المُتفوقين أو بفصول المُتفوقين في المدرسة العادية، وذلك بشرط ألا يقل مُستوى التحصيل الأكاديمي عن (٩٠%) في السنوات الماضية من واقع سجلات المدرسة، وأيضًا حصولهم على درجة ذكاء لا تقل عن (١١٥) كدرجة ذكاء على مقياس ستانفورد – بينيه للذكاء. وعرف رينزولي Renzulli (2011, p. 305) الموهبة بأنها مُحصلة التفاعل بين المجموعات الثلاثة للسمات التالية: قدرة عقلية فوق المُتوسط وتنقسم إلى قدرة عقلية عامة (كالطلاقة، وتفكير مجرد، وتفكير انتقائي، وذاكرة، وقدرات عددية)، وقدرة عقلية خاصة (وهى تطبيق أي عنصر من عناصر القدرة العامة في مجال أو أكثر من المجالات المُتخصصة (كالموسيقى، والقيادة، والإدارة، وحل لمشكلات)، وقدرة إبداعية: تتمثل بوجود خصائص في الشخص مثل: (الطلاقة، والمرونة، والأصالة في التفكير، والانفتاح على الخبرات الجديدة، والاستعداد للمجازفة، وإدراك الخصائص الجمالية)، والدافعية: هى القدرة والتمتع بمستويات عالية من الاهتمام والحماس لموضوع أو مشكلة مُعينة أو مجال دراسي مُعين والقدرة على التحمل والتصميم والثقة بالنفس والعمل الشاق، بالإضافة إلى التدريب والثقة بالقدرات الذاتية والتحرر من مشاعر النقص والسعي إلى التحصيل.

الدراسات السابقة:

١ – دراسات تناولت الذكاء الروحي:

هدفت دراسة جوبتا (Gupta,2012) إلى تفسير العلاقة بين الذكاء الروحي والذكاء الانفعالي مع الكفاءة الذاتية والتنظيم الذاتي لدى طلاب الكليات جامعة كروكشيترا (Kurukshtra) في الهند، وتكونت عينة الدراسة (٨٠٠) طالبًا وطالبة من طلبة الجامعة، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة بين الذكاء الروحي والذكاء الانفعالي مع الكفاءة الذاتية والتنظيم الذاتي لدى طلاب الجامعة.

وتوصلت دراسة عزيزي (Azizi,2013) إلى التعرف إلى علاقة الذكاء الروحي باستراتيجيات التعلم في اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية للمتعلمين في جامعة شيراز

وجامعة آزاد الإسلامية بإيران، وتألفت عينة الدراسة من (١٢٠) طالبًا وطالبة من جامعة شيراز وجامعة آزاد الإسلامية بإيران، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة بين جميع أبعاد الذكاء الروحي واستراتيجية ما وارء المعرفة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الذكور والإناث على مقياس الذكاء الروحي لصالح الإناث.

٢- دراسات تناولت التدفق النفسي:

هدفت دراسة كلاين وباربرا وروسين وآخرون Klein, Rossin, et. al (2010) Barbara, إلى اختبار تأثير التدفق على مخرجات التعلم في أحد المقررات لدى طلاب الجامعة، واشتملت أدوات الدراسة على مقياس التدفق النفسي، وأسفرت نتائج الدراسة أنَّ التدفق النفسي له أثر على إدراك الطلاب لموضوع التعلم كما زاد من الرضا الطلابي لعملية التعلم لهذا للمُقرر الدراسي.

بينما هدفت دراسة برفوتث Joachim Bervoets (2013) إلى التعرف على العلاقة بين استراتيجية الحديث إلى الذات، والتأمل العقلي، والتدفق النفسي. واشتملت أدوات الدراسة على مقياس التدفق النفسي، ومقياس للتأمل العقلي، ومقياس الحديث الذاتي التلقائي. وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التدفق وكل من التأمل العقلي والحديث إلى الذات، كما أنه يُمكن التنبؤ بحالة التدفق النفسي من خلال مهاراتي التأمل العقلي، وحديث الذات في تنمية التدفق النفسي والوصول إلى ذروة الأداء.

أوجه الإستفادة من الدراسات السابقة:

استفادت الباحثة من مراجعة الدراسات والبحوث السابقة في بلورة مشكلة الدراسة وتحديد أهدافها، ووضع فروضها، واختيار المنهج للدراسة واجراءاتها، واختيار العينة، وتحديد خصائصها، وإعداد أدوات جمع البيانات، وقد لاحظت الباحثة من خلال الاطلاع على الإطار النظري والدراسات السابقة أن أيا منها لم يقم بتناول الذكاء الروحي والتدفق النفسي لدى الموهوبين أكاديميًا وعقليًا، مما جعل الدراسة الحالية في موقع مُتميز بين الدراسات والبحوث، وفي ضوء ما سبق تم صياغه فروض الدراسة الحالية:-

فروض الدراسة:

في ضوء التأصيل النظري ودراسات سابقة في مجال البحث العلمي الحالي تم صياغة فروض الدراسة كما يلي:

١- توجد بعض العوامل الدينامية الكامنة المسئولة وراء ارتفاع وانخفاض مُستويات الذكاء الروحي ومُستويات التدفق النفسي لدى الطلاب الموهوبين أكاديميًا وعقليًا.

الطريقة والإجراءات: وفيما يلى بيان ذلك بالتفصيل :

١- منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الكلينيكي الذي يُعتبر دراسة مُتعمقة في منظومة الشخصية بأكملها والبيئة المُحيطة.

٢- عينة الدراسة:

تكونت من (٤) طالبًا وطالبة من الموهوبين أكاديميًا وعقليًا بالمرحلة الجامعية منهم: (٢) طلاب، و(٢) طالبة، وتراوحت أعمارهم بين (١٩- ٢٢) عامًا بمُتوسط عمري (٢٠.٩٦) عامًا وانحراف معياري (٠.٦٩).

٣- أدوات الدراسة:

أ- مقياس الذكاء الروحي:

يهدف إلى قياس الذكاء الروحي لدى الموهوبين أكاديميًا وعقليًا بالمرحلة الجامعية، حيث أطلعت الباحثة على بعض الأدبيات والدراسات السابقة التى تناولت موضوع الذكاء الروحي، كما أطلعت على مجموعة من المقاييس ذات الصلة بالموضوع سواء في البيئة العربية أو الأجنبية التى تناولت مقاييس الذكاء الروحي لبناء المقياس؛ وقد تألف المقياس الحالي في صورته الأولية من (١٠٧) عبارة وتكون طريقة تصحيح الاستجابات على مقياس الذكاء الروحي وفق مقياس مُتدرج من ثلاث استجابات هى: تنطبق دائمًا، وأحيانًا، ولا تنطبق أبدًا. بالنسبة للعبارات الموجبة تكون درجاتها (ثلاثة درجات)، أحيانًا (درجتين)، أبدًا (درجة واحدة). والعكس فى العبارات السالبة. وتُشير الدرجة المُنخفضة إلى انخفاض الذكاء الروحي لدى الطلاب. بينما تُشير الدرجة المُرتفعة إلى تمتع الطلاب بمُستوى مُرتفع من الذكاء الروحي.

ب-مقياس التدفق النفسي: (إعداد: الباحثة).

يهدف المقياس إلى قياس التدفق النفسي لدى الموهوبين أكاديميًا وعقليًا بالمرحلة الجامعية، حيث اطلعت الباحثة على بعض الأدبيات والدراسات السابقة التى تناولت موضوع التدفق النفسي، كما اطلعت على مجموعة من المقاييس ذات الصلة بالموضوع سواء في البيئة العربية أو الأجنبية التى تناولت مقاييس التدفق النفسي لبناء المقياس؛ وقد تألف المقياس الحالي في صورته الأولية من (١٠٤) عبارة وتكون طريقة تصحيح الاستجابات على مقياس التدفق النفسي وفق مقياس مُتدرج من ثلاث استجابات هى: تنطبق دائمًا، وأحيانًا، ولا تنطبق أبدًا. بالنسبة للعبارات الموجبة تكون درجاتها (ثلاثة درجات)، أحيانًا (درجتين)، أبدًا (درجة واحدة). والعكس فى العبارات السالبة، وتُشير الدرجة المُنخفضة إلى انخفاض التدفق النفسي لدى الطلاب، بينما تُشير الدرجة المُرتفعة إلى تمتع الطلاب بمُستوى مُرتفع من التدفق النفسي.

ج-مقياس الكشف عن الموهوبين أكاديميًا: (إعداد: الباحثة)

يهدف المقياس إلى الكشف عن الموهوبين أكاديميًا بالمرحلة الجامعية، حيث اطلعت الباحثة على بعض الأدبيات والدراسات السابقة التى تناولت موضوع الكشف عن الموهوبين أكاديميًا، كما اطلعت على مجموعة من المقاييس ذات الصلة بالموضوع سواء في البيئة العربية أو الأجنبية التى تناولت مقاييس الكشف عن الموهوبين لبناء المقياس؛ وقد تألف المقياس الحالي في صورته الأولية من (٥٥) عبارة وتكون طريقة تصحيح الاستجابات على مقياس الكشف عن الموهوبين أكاديميًا وفق مقياس مُتدرج من ثلاث استجابات هى: تنطبق دائمًا، وأحيانًا، ولا تنطبق أبدًا، وبالنسبة للعبارات الموجبة تكون درجاتها (ثلاثة درجات)، أحيانًا (درجتين)، أبدًا (درجة واحدة)، والعكس في العبارات السالبة.

د- مقياس المُستوى الاجتماعي الاقتصادي (إعداد عبد العزيز الشخص،٢٠١٣):

يهدف هذا المقياس إلى قياس وتحديد المُستوى الاجتماعي الاقتصادي لأُسر الموهوبين أكاديميًا وعقليًا بالمرحلة الجامعية في ظل الظروف الراهنة؛ بما يُساعد في دراسة تأثير هذا المُتغير الهام على الذكاء الروحي والتدفق النفسي بطريقة علمية

دقيقة؛ يُمكن الاعتماد عليها في البحوث العلمية. ويُحدد هذا المفهوم إجرائيًا بالدرجة التى يحصل عليها المُشاركين في البحث للمستوى العام لأُسرة، ويتم اشتقاقها باستخدام معادلة تنبؤية تتضمن المؤشرات الآتية: مُستوى التعليم (للجنسين)، ومُستوى المهنة أو الوظيفة (للجنسين)، ومُتوسط دخل الفرد في الشهر. وتستخدم المعادلة التنبؤية للتنبؤ بالوضع الاجتماعي والاقتصادي لكل حالة على حده، وذلك عن طريق وضع الدرجات التى تُعبر عن قيم المُتغيرات وضرب كل منها في قيمة الثابت المُقابل لها، وجمع الناتج الثابت على الثابت العام، وهكذا يُمكن الحصول على الدرجات الخام المُعبرة عن المُستويات الاجتماعية لأفراد البحث.

هـ-اختبارات كاتل للعامل العام "مقياس الذكاء المُتحرر من أثر الثقافة" المقياس الثالث للصورة (ب)، تأليف (ر.ب. كاتل – أ. س. كاتل) إعداد: فؤاد أبو حطب – آمال صادق (٢٠٠٥):

أعد هذا المقياس ر.ب. كاتل و أ. ك. كاتل؛ وأعده للبيئة العربية فؤاد عبد اللطيف أبو حطب، آمال أحمد مختار صادق، مصطفي محمد عبد العزيز، ويهدف اختبار كاتل للعامل العام إلى قياس الذكاء المُتحرر من أثر الثقافة، ويتألف الاختبار من أربعة اختبارات فرعية وهما (السلاسل، والتصنيف، المصفوفات، والشروط) خمسون مُفردة مُقسمة إلى ستة مجموعات هي: أ، ب، جـ، د، هـ، و، وتحتوي كل من (السلاسل على ثلاث عشرة سؤال) ويُطلب من المفحوص إكمال المربع الخالى باختبار الشكل المُلائم من خمس بدائل وذلك بوضع الرمز الدال على الشكل في المكان المُخصص لذلك، وزمن الاختبار ٣ دقائق، ويتدرب المفحوص على ثلاثة أمثلة. و(تحتوى التصنيفات على أربع عشرة سؤال) حيث يُطلب من المفحوصين تحديد الشكل المُختلف من بين خمسة أشكال من السلاسل وذلك بوضع الرمز الدال في المكان المُخصص لذلك، وزمن الاختبار ٤ دقائق، ويتدرب المفحوص على مثالين. و(تحتوى المصفوفات على ثلاثة عشرة سؤال) ويُطلب من المفحوص اختيار شكل من ستة أشكال ليُكمل به الشكل الناقص، وزمن تطبيقه ٣ دقائق. و(تحتوى الشروط على عشرة مُفردات)، ويُطلب من المفحوص إدراك العلاقة في وضع نقطة أو

نقطتين في مكان مُعين يحدد علاقتهما في مجموعة من الأشكال المُتداخلة، ويختار المفحوص استجابة من خمس بدائل، ويوجد ٣ أمثلة تدريبية لكى يتدرب عليها المفحوص، وزمن الاختبار دقيقتين ونصف. ويسجل رقمها في نموذج تسجيل الإجابات ودرجة المفحوص على هذا الاختبار هي المجموع الكلي للإجابات الصحيحة.

و- استمارة المُقابلة الكلينيكية: (إعداد: الباحثة).

واستهلت الباحثة استمارة المُقابلة الكلينيكية بتحديد تاريخ ومكان إجراء المُقابلة. واشتملت الاستمارة على (١٣) بندًا بدأت بالبيانات الأولية (العامة – الشخصية) لأربع حالات كالاسم والسن تاريخ ومكان الميلاد، ومحل الإقامة، والعمر (السن)، والجنسية، والدرجة العلمية التى حصل عليها، والحالة الاجتماعية، .... إلخ. وبيانات عن تاريخ الطفولة والمراهقة، ثم بيانات عن الأُسرة، ثُم أنتقلت الأسئلة بعد ذلك إلى فحص الحالة الصحية والتاريخ الصحي/ المرضي والحوادث، والجانب النفسي، والمظهر الجمالي، والحياة الجامعية (مشكلاتها)، والتاريخ المهني، والنوم والأحلام، والاهتمامات والميول، ومعنى الحياة، والجانب الروحي، والجانب الجنسي.

ز- المُلاحظة الكلينيكية المُباشرة: Observation

اعتمدت الباحثة في هذا البحث على المُلاحظة المُباشرة Direct Observation والمُلاحظة العرضية Observation Occasional والمُلاحظة غير المُباشر Indirect Observation. هذا وقد قامت الباحثة بتسجيل مُلاحظاتها الكلينيكية بعد المُقابلة الشخصية، إذا أنها رأت أنَّ التسجيل أثناء المُقابلة، قد يضفي على موقف المُقابلة رهبة تمنع المفحوصين من حرية التعبير، ويشعر المفحوصين بالخوف والقلق نظرًا لحساسية الموضوع، والذي بدوره يؤثر على مسار المُقابلة ونتيجتها.

ح-اختبار تفهم الموضوع Thematic Apperception Test (TAT) للراشدين لـ بيللاك ليوبولد. ترجمة وتقديم د/ محمد أحمد محمود خطاب، ٢٠١٢).

ذكر بيللاك ليوبولد (٢٠١٢، ص ص: ٥-٦) أنَّ اختبار تفهم الموضوع (التات) (Thematic Apperception Test (T. A .T) يتكون من ثلاثين بطاقة تحتوى كل منها على صورة تتفاوت في غموضها من بطاقة لأُخرى، وبطاقة واحدة بيضاء ليس بها أي شيء، وهذه البطاقات مُقسمة ومُحددة بأرقام وحروف تُبين صلاحية البطاقة لفئة أو أكثر من فئات المفحوصين، حسب الجنس والسن، بحيث أنه لا يصلح لأي جنس من أي سن إلا عشرون بطاقة فقط، والفكرة الأساسية التى يقوم عليها الاختبار هى أن القصص التى يعطيها المفحوص تكشف عن مكونات هامة في شخصيته على أساس نزعتين:

(١) نزعة الناس إلى تفسير المواقف الإنسانية الغامضة بما يتفق وخبراتهم الماضية ورغباتهم الحاضرة وأمالهم المُستقبلة.

(٢) نزعة الكثيرين إلى أن يغترفوا بطريقة شعورية ولا شعورية الكثير مما يكتبون من خبراتهم الشخصية ويعبرون عما يدور بأنفسهم من مشاعر ورغبات (بيللاك ليوبولد، ٢٠١٢، ٥).

خطوات الدراسة:

قامت الباحثة أثناء الدراسة بمجموعة من الإجراءات يُمكن إيجازاها كالتالي:

١- إعداد الإطار النظري للبحث من خلال البحوث والدراسات السابقة المُرتبطة، ثم إعداد أدوات الدراسة وتمثلت في مقياس الذكاء الروحي والتدفق النفسي، ومقياس الكشف عن الموهوبين ومقياس واستمارة المقابلة الكلينيكية.

٢- تم الحصول على أسماء الطلاب الأوائل من شئون الطلاب بكليات جامعة العريش (كلية التربية – كلية الآداب – كلية العلوم – كلية العلوم الزراعية البيئية)، وتم اختيار أفراد العينة من الطلاب بالمرحلة العمرية من (١٩- ٢٢) عام، وطبقت مقاييس الدراسة على الطلاب في الفترة من (٨/ ١٠ /٢٠١٧م).

٣- تم اختيار أربع حالات من العينة الكلية لإجراء الدراسة الكلينيكية عليهم. وتحديد الأدوات المستخدمة لهذه الدراسة. وتحليل البيانات وتلخيصها من خلال الأساليب الإحصائية المناسبة، واستخلاص النتائج، وتفسيرها في ضوء الإطار النظري

والدراسات السابقة. وصياغة بعض التوصيات من خلال ما أسفرت عنها نتائج الدراسة. واقتراح بعض البحوث والمقترحات والتي يُمكن القيام بها مُستقبلًا في ضوء نتائج الدراسة الحالية.

الأساليب الإحصائية:

قامت الباحثة في هذه الدراسة بالاستعانة ببعض الأساليب الإحصائية سواء في اختيار العينة ووصفها أو في استخلاص النتائج وتفسيرها، وقد قامت الباحثة بتفريغ وتحليل الدرجات باستخدام برنامج (SPSS) الإحصائي الإصدار العشرين، وقد تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية: معامل ألفا كرونباخ. Alpha Crunbach، وطريقة التجزئة النصفية لجتمان Guttman Spilt– Half، ومعامل ارتباط بيرسون. Pearson CorrelationK , الانحراف المعياري والمتوسط الحسابي. كما تم تحليل النتائج إحصائيًا باستخدام الرزمة الإحصائية Spss V.21 للمُعالجة الإحصائية واستخلاص النتائج.

نتائج البحث:

أكدت نتائج الدراسة الكلينيكية على وجود بعض العوامل الدينامية الكامنة المسئولة وراء ارتفاع وانخفاض مُستوى الذكاء الروحي والتدفق النفسي لدى الطلاب الموهوبين أكاديميًا وعقليًا، وهى:

١– عوامل ارتفاع مُستوى الذكاء الروحي والتدفق النفسي لدى الحالتين الأكثر ارتفاعًا على مقياس التدفق النفسي لدى الموهوبين أكاديميًا وعقليًا:

ومما تقدم يتضح للباحثة أنَّ الحالتين الأكثر ارتفاعًا في مستوى التدفق النفسي (في المدى المرتفع) وهما الحالة (أ) والحالة (ش) قد ارتبط ارتفاع مستوى التدفق النفسي لديهما بما يأتي من عوامل:

أ– ارتبط ارتفاع مستوى الذكاء الروحي والتدفق النفسي لدى الحالة (أ) والحالة (ش) بوجود ميول واهتمامات موسيقية كان ورائها جو أُسري يدعم الطموح والتفوق والابداع والابتكار، ولديها القدرة على تحقيق الذات والطموح، والتتمتع بالتفوق والتميز عن الأقران، مع المحافظة على المستوى الأكاديمي، ولديهم مُستوى قوي

وعميق للوعي؛ يُستمد منه نور الأمل من كل شيء، والتتمتع بعلاقة سوية بينهم وبين والديهما، والاستفادة من الحالة الوجدانية في أداء مهامهما، والسعى نحو الأفضل دائمًا، ولديهم القدرة على وضوح وتحديد الأهداف وتحقيق الانجازات، وتحديد المعنى من وجودهما في الحياة، والقيام بالواجبات والمهام، ولديهم القدرة على الاستمتاع الذاتي بالتجربة (المهام) للوصول إلى ذروة الأداء أثناء أداء المهام، ولديهم القدرة على تركيز الانتباه على المهام المطلوبة، مما أدى إلى ارتفاع مُستوى التدفق النفسي.

ب-كما ارتبط ارتفاع مُستوى التدفق النفسي لدى الحالة (أ) والحالة (ش) بوجود تدفق الأسئلة الوجودية حول بيئتهما وحول الظواهر الطبيعية والعلمية، ويمتازا بنموهما النفسي في مُواجهة التحديات التى تُواجههم التى جعلتهم لم يخضعوا للعوامل البيئية الهادمة؛ بل استطاعوا مواجهتها عن طريق قدرتهما على التفكير الوجودي الناقد الهادف، والاستفادة القصوى من الحالة الوجدانية أثناء مواجهة التحديات يقينًا منهم بأنهم سوف يغيرون بعض العوامل البيئية الهامة التى تُحيط بهم.

ج-كما ارتبط ارتفاع مُستوى الذكاء الروحي والتدفق النفسي لدى الحالة (أ) والحالة (ش) بالتمتع بإقبالهما على الحياة بحيوية ونشاط وتفاؤل، والتمتع بالحكمة، والصبر، والتواضع، والتأقلم الإيجابي مع الآخرين ومع البيئة، وحب القراءة بشدة مما أدى إلى تثقيفهما في الكثير من المجالات المُختلفة.

د- كما ارتبط ارتفاع مُستوى الذكاء الروحي والتدفق النفسي لدى الحالة (أ) والحالة (ش) بوجود وضع اجتماعي مُستقر، وعلاقة مُنسجمة ومُتناعمة مع بيئتهما، والتمتع بسلامة نموهما النفسي والطمأنينة والسلام، والقدرة على الاندماج الكامل أثناء أداء المهام، والتمتع بالحب والحنان والعطف والقوة، والدعم والتشجيع والتأييد من الوالدين.

هـ-كما ارتبط ارتفاع مُستوى الذكاء الروحي والتدفق النفسي لدى الحالة (أ) والحالة (ش) بالتمتع بثقافة الاعتذار للآخرين، والقدرة على جذب انتباه الآخرين والتوفيق بين وجهات النظر المُختلفة.

و- كما ارتبط ارتفاع مُستوى الذكاء الروحي والتدفق النفسي لدى الحالة (أ) والحالة (ش) بتكامل الأنا، والعطاء بلا مُقابل، والتمتع بكمال الأخلاق، والحس الفكاهي المُستخدم كمتنفس لإبداع، والاستماع لرأي الآخرين، والميل للعزلة من أجل الاسترخاء والتأمل والتفكير، والقدرة على حل الأزمات والمُشكلات بعقلانية، والتمتع بتفاعل اجتماعي سليم بين الأُسرة والمُجتمع، والتمتع بالرضا النفسي، والانتماء للوطن والإحساس بقيمته ومكانته، هذا أدى إلى إقامة علاقات صداقة قوية مع الزملاء والرفاق مما يشبع لديهم الحاجة إلى الصداقة وإتاحة الفرصة للحديث مع آخرين فيما يخص المُشكلات والمواقف والظروف التي يمرون بها.

ز- كما ارتبط ارتفاع مُستوى الذكاء الروحي والتدفق النفسي لدى الحالة (أ) والحالة (ش) بتحمل المسئولية، والقدرة على مساعدة الآخرين، والتمتع بشخصية إيجابية خالية من الاضطرابات والظهور بإرادة قوية في المواقف المختلفة، والتمتع بالإقبال على الحياة بحيوية ونشاط واجتهاد وتفاؤل، والقدرة على إدراك المُعاناة كفرصة للإنجاز والنجاح والتفوق والنبوغ والتمييز.

ح- يرجع ارتفاع مُستوى الذكاء الروحي والتدفق النفسي لدى الحالة (أ) والحالة (ش) إلى تمتعهما بالحيوية والنشاط ووجود طاقة نفسية إيجابية عالية تدفعهم للمضي نحو تحقيق الانجاز والتفوق والابداع وإدراك النجاح مع وجود إيمان عميق بالتفاؤل والأمل في الحياة مع الوفاء بمتطلبات هذا النجاح.

ط-كما ارتبط ارتفاع مُستوى الذكاء الروحي والتدفق النفسي لدى الحالة (أ) والحالة (ش) بشغفهما للعلم وتثقيف أنفسهم، ولديهم روح التحدي وتخطي الصعاب، والقدرة على التوازٍ بين امكانياتهما ومهاراتهما والتحديات التى تواجههما، والتمتع بالراحة النفسية، والقدرة على التسامى بالذات والسمو، والتمتع بانفعالات نفسية سارة، والقدرة على التأقلم الإيجابي مع ظروف الحياة المُختلفة، والتمتع بنظرة جمالة وتذوق فني رفيع، والتمتع بالأمل والصدق والنور الذي يتطلع للمستقبل والقدرة على التأثير الإيجابي في الآخرين، والقدرة على إثارة إعجاب الآخرين بهم، والتمتع بجانب ابداعي مُتميز، والقدرة على الاعتماد على النفس.

ي-كما يرجع ارتفاع مُستوى الذكاء الروحي والتدفق النفسي لدى الحالة (أ) والحالة (ش) إلى التشجيع والتعزيز وزرع القيم الروحية والأخلاق الحميدة والصدق والأمانة والوفاء والحب والود، ونبذ الصفات الرذيلة ودحض الفتن ونبذ الكراهية والعنف والعدوان، كما ظهرت أساليب المُعاملة الوالدية الإيجابية مثل: التفاهم والحوار والمُناقشة والمُشاركة والديمقراطية داخل الأُسرة؛ والذي جعل من الحالة (أ) والحالة (ش) شخصية إيجابية مُتميزة صُنفا من الموهوبين أكاديميًا وعقليًا، فنجد كل من والديهما يقدمان المُساعدة لهما في جميع مراحل حياتهما؛ وهذا جعل الحالتين تتمتع بمستوى تدفق نفسي عالٍ بكافة أبعاده.

٢- عوامل انخفاض مُستوى الذكاء الروحي والتدفق النفسي لدى الحالتين الأكثر انخفاضًا على مقياس التدفق النفسي لدى الموهوبين أكاديميًا وعقليًا:

ومما تقدم لاحظت الباحثة أن الحالتين الأكثر انخفاضًا في مستوى الذكاء الروحي والتدفق النفسي وهما الحالة (ع) والحالة (؟) يرتبط انخفاض مُستوى الذكاء الروحي والتدفق النفسي لديهم بوجود مجموعة من العوامل أدت إلى انخفاض مستوى الذكاء الروحي والتدفق النفسي، وذلك كما يأتي:

أ- هناك مقدمات أولية في معاناة الحالة (ع) والحالة (؟) من بعض المشكلات النفسية كالنزعة إلى الوحدة والعزلة والانطواء على النفس هذا فضلًا عن العوامل الأُسرية المُتمثلة في: الممارسات القهرية وصراعات ونزاعات وأوامر والدية قاسية، وعدم الرعاية والاهتمام والمساندة والاحتواء والدفء وسوء المعاملة الوالدية، والعيش في أجواء مضطربة تتصف بالشجار الدائم والمُستمر بين الوالدين مُنذ الصغر الذي أدى إلى انخفاض مُستوى التدفق النفسي، وهذا ما أسفرت عنه نتائج الحالة (؟) التى عانت من مُشكلات نفسية واجتماعية كالظلم والقهر والهروب، والشعور بالأسي والحزن وموت الحياة بنظرها، واستسلامها للمواقف والظروف الحياتية دون مُواجهة، وعدم إدراكها أنَّ المُعاناة فرصة للشعور بمعنى الحياة من جديد، وعدم تقبلها للوضع التى تعيش فيه، وعدم قدرتها على التوازن بين قدراتها والتحديات المطروحة أمامها، وتُعاني من عدم القدرة على التعامل (مواجهة)

بواقعية في المواقف المُختلفة مهما كان حجمها، وعدم التوافق مع صديقاتها مما نتج عن فقدان الصداقة أو فشل في إقامة علاقات اجتماعية بين صديقاتها، مما أدى إلى تكوين صورة سلبية عن الذات وعدم القدرة على التأقلم والتوافق الإيجابي مع البيئة المُحيطة والمجتمع بشكل عام مما ترتب عليه مُعاناة شديدة أدت إلى تدني مُستوى التدفق النفسي.

ب- كما أنَّ عدم وضوح وتحديد الأهداف القابلة للإنجاز لدى الحالة (ع) والحالة (؟) نتج عن عدم تقبل الوضع الاجتماعي غير سليم، وعن اضطراب المُعاملة الوالدية كالقسوة والعنف والجفاء والإهمال وفقدان للمشاعر والمعاني الوجدانية، وفقد كبير في الحاجات النفسية والتفاهم والإيثار، والوقوع تحت وطئة حرمان عاطفي جائر من الوالدين وعلاقة غير سوية أو حميمية بينهما، فأدى إلى عدم قدرتها على تحقيق الأهداف.

ج- كما إنَّ لجوء الحالة (ع) والحالة (؟) إلى الحزن والكآبة وتوليد أفكار سوداوية انتحارية يستدعها كلاهما للتخلص من حياتهما، وخيالات عدوانية سلبية للموت وأفكار غير سوية نتيجة المخاوف التى تعرضوا لها، وعن ميول اكتئابية واضحة وجلية؛ نتيجة كثرة مواقف القلق والاحباط؛ حيث ظهرت الحالة (؟) بإرادة ضعيفة بسبب الاعتداء الجنسي الذي تعرضت له وهو سبب رئيسي في انخفاض التدفق النفسي، هذه المُشكلات جعلتها مسجونة وأسيرة لها، مما جعلها في دائرة مظلمة لا تستطيع الخروج منها، كما أن معنى الحياة انحدر تبعًا لذلك وبالتالي انخفض الشعور بالقيمة والهدف، هذا كله أدى بدوره إلى تدنى مُستوى الذكاء الروحي والتدفق النفسي.

د- افتقاد الحالة (ع) لإشباع حاجاتها النفسية المُختلفة وعجز البيئة المُحيطة عن تحقيق هذا الإشباع وقلة حيلة الحالة (؟) في تحقيق الحاجة إلى الإنجاز والنجاح والتفوق الأكاديمي، والحاجة للإستقلالية والحرية وتحسين صورة الذات، والحاجة إلى اشباع العلاقات الحميمية داخل أُسرتها من حب وحنان ورحمة واحتواء، والحاجة لإشباع الجانب الابداعي والابتكاري، والحاجة إلى تحديد معنى الحياة،

والحاجة إلى الدعم والتشجيع والمساندة والتأييد من الوالدين، والحاجة للوعي، والحاجة للسيطرة والتحكم في انفعالاتها، والحاجة للتوازن بين أداء العبادات، والحاجة للاستقرار والراحة والهدوء النفسي، والحاجة للحماية، والحاجة بأن تكون الحياة القادمة أفضل وجميلة ومشرقة، والحاجة للإشباع العاطفي والحب والحنان والاحتواء، والرعاية والاهتمام والمُساندة والدفء والحنان الأُسري وحسن المعاملة الوالدية، والحاجة لتأصيل العلاقة الأخوية ومُساندة الأقارب وخاصَّة الوالدين والحاجة للعلاقات الاجتماعية، هذا بالإضافة إلى الحاجات الفسيولوجية للوصول إلى ذروة الأداء وإجراء التعديلات لمجريات الحياة لمقاومة صعوبات الحياة، كل ذلك أدى إلى قلة الشعور بمعنى الحياة والهدف منها مما ساعد على تدني مستوى الذكاء الروحي والتدفق النفسي.

هـ- عدم إدراك الحالة (ع) والحالة (؟) قبول المُعاناة والاحباط في الوجود عند اشتقاق المعنى من المهام ذات المعنى والمغزى، وعدم القدرة على تحقيق حبًا ناضجًا، وعدم التسامي بالذات والسمو على الصعوبات والإحباطات مع استخدام المصادر الوجودية والخبراتية، وعدم القدرة على قبول الذات بالرغم من القيود البيئية المعرفية، وعدم القدرة على تقوية إرادة المعنى، والتى تُعد الدافع والمحرك الأساسي للسلوك وبحثهم عن معنى الحياة، والقدرة على مواجهة الآخرين.

و- تفتقد الحالة (ع) والحالة (؟) القدرة على السيطرة والتحكم في انفعالاتهم ففي بعض الاستجابات نرى الصراخ والغضب في وجه الآخرين وعدم إدراكهم عواقب هذه الأُمور فيما بعد، كما يتضح من الحالة (ع) أن هناك محاولات من المُمارسات الجنسية المُفرط فيها (إنصهار للدوافع الجنسية)، وسيطرة لأفكار لاعقلانية تفضل هذه الحالة اللجوء إليها (مثل الانتحار أو الموت) للتخلص مما يعكر صفو حياتها النفسية والأكاديمية مثل التفكير في الانتحار وهو ما لجأت للتفكير فيه الحالة (ع) أكثر من مرة وهذا يدل على افتقادها للمسئولية في اتخاذ القرارات وحسم الأُمور وفقدانها للمعنى في الحياة، وانخفاض وعيها الروحي، كما

أنها شخصية مُستسلمة لكل الصراعات التي تدور في حياتها ولا تستطيع مُواجهة تلك الصراعات بمفردها، مما ساعد على تدني مستوى التدفق النفسي.

توصيات مقترحة:

استنادًا إلى ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية، وما تضمنه من إطار نظري ودراسات سابقة، تقدم الباحثة عددًا من التوصيات كما يأتي:

- الاهتمام بتنمية الذكاء الروحي والتدفق النفسي لدى الموهوبين؛ لأنه يُساعد على التوازٍ بين المهارات وإمكانيات الفرد والتحديات المطروحة أمامه.
- توصي الباحثة الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية المُقترح على الموهوبين أكاديميًا وعقليًا في تنمية مُستوى الذكاء الروحي والتدفق النفسي.

المراجع:

بيللاك ليوبولد (٢٠١٢). *اختبار تفهم الموضوع للراشدين "التات"*. ترجمة وتقديم: محمد خطاب. مكتبة الأنجلو المصرية.

خالد البهي (٢٠١٠). *فعالية برنامج إثرائي للحلول الإبتكارية في تنمية مهارات حل المشكلات الاجتماعية لدى المراهقين الموهوبين أكاديميًا*. قسم الصحة النفسية، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

سليمان عبد الواحد (٢٠١٢). *الموهوبون والمتفوقون عقليًا ذوو صعوبات التعلم "خصائصهم، اكتشافهم، رعايتهم، ومُشكلاتهم"*. قسم علم النفس التربوي، كلية التربية جامعة قناة السويس.

سمية عبد الوارث؛ وفاء محمد (٢٠٠٩). *فاعلية الإرشاد بالمعنى فى تحسين جودة الحياة النفسية لدى طالبات رياض الأطفال بكلية التربية*. جامعة الطائف بالمملكة العربية السعودية. المجلد الثالث، العدد الأول يناير، دراسات عربية فى التربية وعلم النفس مجلة عربية اقليمية محكمة.

صلاح مكاوي (١٩٩٧). *فاعلية برنامج للعلاج بالمعنى لخفض مستوى الاكتئاب لدى عينة من الشباب الجامعي*. رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس.

ـــــــ (٢٠٠٩). *الإرشاد بالمعنى وأثره على الصحة النفسية لدى المتقاعدين بالمملكة العربية السعودية*. كلية تربية، جامعة الملك سعود، الرياض: المملكة العربية السعودية.

عبد العزيز الشخص (٢٠١٣). مقياس المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأُسرة (دليل القياس). مكتبة الأنجلو المصرية.

عبد المطلب القريطي (٢٠٠٥). *الموهوبون والمتفوقون، خصائصهم واكتشافهم ورعايتهم*. ط١، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.

فؤاد أبوحطب، آمال صادق، مصطفى عبد العزيز (٢٠٠٥). *اختبارات كاتل للعامل العام مقياس الذكاء المتحرر من أثر الثقافة.* مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر.

محمد معوض، وسيد محمد (٢٠١٢). العلاج بالمعنى النظرية الفنيات التطبيق، الطبعة الأولى، دار النشر: دار الفكر العربي، مدينة نصر، القااهرة، جمهورية مصر العربية.

مدثر سليم (٢٠٠٧). *الذكاء الروحي.* المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، القاهرة، مصر.

Amram, Y.(2009). *The Contribution of emotional and spiritual intelligences to effective business Leadership.* (PDF) Unpublished doctoral dissertation, Institute of Transpersonal psychology, Palo Alto, California.

Azizi, M.(2013). The Relationship between Spiritual Intelligence and Vocabulary Learning Strategies in EFL Learners. *Theory and Practice in Language Studies, 3 (5), 852-858.*

Blood, J. A. (2006). *Non-Industrial Textile production as Optimal*

Experience: Applicability of the Flow Theory to Clothing and Textiles Subject Matter. Ph.D. Oregon State University.

Carr, A. (2004). *Positive Psychology, the science of happiness and human strengths.* New York Brnner-Routledge.

Clive Brck (2002). *Spiritual Intelligence in business.* Bloomsbury Publishing» London.

Earnshaw, Emil, X. L (2000). *Religious Orientation and Meaning in Life: an Exploratory study.*

Franciosi, S. J., (2011). *A Comparison of Computer Game and Language- Learning Task Design Using Flow Theory.* CALL- EJ, (12), (1), 11-25.

Gardner (1999). *Intelligence Reframed: Multiple Intelligences for the 21 St Century.* New York, Basic books.

Gardner (2000). *A case against spiritual intelligence.* International Journal for the Psychology of Religion, (10), (1), 35-50.

Gupta, G. (2012). Spiritual intelligence and emotional intelligence in relation to self-efficacy and self-regulation among college students. *International Journal of Social Sciences & Interdisciplinary.Research,*(1), (2), 60-69.

Hamer, D. (2004). *The God Gene.* New York: Anchor Books.

Jarvela, S., (2011). *Social and Emotional Aspects of learning.* Oxford: Elsevier/Academic Press.

Joachim Bervoets, J. (2013). *Exploing the Relationships between Flow, Mindfulness, and Self-Talk: A Correlational Study.* Master's Thesis in Sport and

Exercise Psychology. Department of Sport Sciences, University of Jyvaskyla. 45.

Josseph, J (2004). *The fourth wave in business of the spiritual sensitivity, scale of Empirical theology.* http://www.imbizo.com/html/spiritual.html

King, D. (2008). *Rethinking claims of spiritual intelligence: A definition, model, and measure.* Unpublished master's thesis, Master of Science in the Faculty of Arts and Science, Trent University Peterborough, ON, Canada.

King, D. B., Mara, C. A., & DeCicco, T. L. (2012). Connecting the spiritual and emotional intelligences: Confirming an intelligence criterion and assessing the role of empathy. International Journal of Transpersonal Studies, (31) (1),pp: 11–20.

Klein, Barbara D, Rossin, Don, Guo, YiMaggie, Ro, Young K (2010). "An examination of the effects of flow on learning in a graduate-level introductory operations management course". *Journal of education for business,* (85), (5) ,292-298.

Molasso, William R. (2006). *Exploring Franklis Purpose in life with college Students.* Journal of college & character. Vol.(7). No.(1), January.

Renzulli, J. (2011). Theories, Actions and Change: An Academic Journey in search of Finding and Developing High Potential in young people . *Gifted Child Quarterly,* (55), (4), 305-308.

Lazar, S., Kerr, C., Wasserman, R., Gary, J., Greve, D., Treadway, M., McGarvey, M., Quinn, B., Dusek, J., Benson, H., Rauch, S., Moore, C., Fischl, B. (2005). Meditation experience is associated with increased cortical thickness. *Neuroreport,* (16), (17), 1893-1897.

Lee, S. M., Baker, C. R., Cho, S. H., Heckathorn, D. E., Holland, M. W., Newgent, R. A., Yu, K. (2011). *Development and Initial Psychometrics of the Counselor Burnout Inventory.*

Lutz, A., Greischar, L., Rawlings, N., Ricard, M.,& Davidson, R.(2004). *Long-term meditators self- induce high- amplitude gamma synchrony during mental practice.* Proceedings of the National Academy of Sciences of the United States of America.101, 16369-16373.

Sinetar, M.(2000). *Spiritual Intelligence: What we can learn from the Early A wakening child.* Maryknoll, New York, USA: Orbis Books.

Sisk, Dorothy (2008). Engaging the Spiritual Intelligence of Gifted Students to Build Global Awareness in the Classroom. *Roeper Review,* (30), (1), 24- 30.